فالتابع المميز لقانون التجارة الدولي أنه أحد فروع القانون الخاص، إنه يحكم علاقات هي من نوع علاقات القانون الخاص، ولو كان أحد طرفي العلاقة، أو شركة خاصة أو عامة أو مؤسسة عامة أو الدولة نفسها، هذا القانون لا يعتبر من قبيل القانون الوطني، لسبب مزدوج: فهو من جهة يستمد أحكامه من مصادر دولية